



" تحليل واقع الكفايات التدريسية للمتعيينين الجدد في أقسام الاجتماعيات في بعض كليات التربية الأساسية " دراسة وصفية تقويمية

## "An Analysis of Teaching Competencies among Newly Appointed Teachers in Social Studies Departments at Selected Colleges of Basic Education: A Descriptive Evaluative Study"

University of Babylon / College of Fine Arts

م.م هبة عباس الشوك / طرائق تدريس الاجتماعيات

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل واقع الكفايات التدريسية للمتعيينين الجدد في أقسام الاجتماعيات بكليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية، وذلك في ضوء المعايير التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية الكفايات العلمية والمهنية والتقنية والشخصية اللازمة لنجاح العملية التعليمية تأتي أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء التدريسي للكوادر الجديدة، بما يساهم في تطوير برامج إعدادهم وتأهيلهم وفق متطلبات التعليم الجامعي المعاصر

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من التدريسيين الجدد وأعضاء الهيئة التدريسية ورؤساء الأقسام في عدد من كليات التربية الأساسية. جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الوقوف على مستوى الكفايات التدريسية المتحققة لدى المتعيينين الجدد

أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في امتلاك الكفايات التدريسية بين المتعيينين الجدد، إذ برزت بعض الكفايات بمستوى جيد، مثل الكفايات المعرفية والتواصلية، في حين ظهر قصور واضح في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم. كما بيّنت النتائج أن ضعف برامج الإعداد المسبق وقلة التدريب العملي الميداني من أبرز الأسباب وراء هذا القصور

يوصي البحث بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المدرسين في أقسام الاجتماعيات، والتركيز على الجوانب التطبيقية والتدريبية، فضلاً عن اعتماد خطط تطوير مهني مستمرة تساهم في رفع كفاءة التدريسيين الجدد وتمكنهم من أداء أدوارهم التعليمية بكفاءة عالية، بما ينعكس إيجاباً على جودة مخرجات العملية التعليمية الجامعية

### Abstract

The study adopts a descriptive analytical approach and uses a questionnaire as the main instrument for data collection. The sample includes newly appointed instructors and selected faculty members. The collected data were analyzed using appropriate statistical methods to determine the level of competencies.

The results indicate that newly appointed instructors demonstrate varying levels of teaching competencies. While some competencies, particularly in subject knowledge and communication, are relatively adequate, there is a clear deficiency in planning, classroom management, and evaluation skills. This variation may be attributed to limited practical training and insufficient preparation before entering the teaching profession.

Based on these findings, the study recommends improving teacher preparation programs by focusing on practical training and continuous professional development. Enhancing these competencies is essential for improving teaching quality and achieving better educational outcomes in higher education institutions.



Keywords: Teaching Competencies, Newly Appointed Instructors, Social Studies, Basic Education Colleges, Descriptive Approach.

### الكلمات المفتاحية:

#### 1-الكفايات التدريسية

هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها التدريسي، وتمكّنه من التخطيط والتنفيذ والتقييم العملية التعليمية بصورة فعالة تحقق الأهداف التربوية.

#### 2-المتعينون الجدد

هم التدريسيون الذين تم تعيينهم حديثاً في المؤسسات التعليمية، ويكونون في بداية مسيرتهم المهنية، وغالباً ما تنقصهم الخبرة العملية الكافية في مجال التدريس.

#### 3-الاجتماعيات

هي مجموعة من المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الإنسان والمجتمع، وتشمل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، وتهدف إلى تنمية وعي الطلبة بالقضايا الاجتماعية والثقافية.

#### 4- كليات التربية الأساسية

هي مؤسسات تعليمية جامعية تُعنى بإعداد وتأهيل المعلمين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، من خلال تزويدهم بالمعارف التخصصية والمهارات التربوية اللازمة.

#### 5- المنهج الوصفي التحليلي

هو أسلوب بحثي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل البيانات المتعلقة بها للكشف عن العلاقات والنتائج دون التدخل في متغيرات.

### Keywords and Their Definitions

#### 1. Teaching Competencies

They are the knowledge, skills, and attitudes that a teacher possesses, which enable them to perform teaching tasks effectively and efficiently.

#### 2. Newly Appointed Teachers

They are teachers who have recently joined the teaching profession and are at the beginning of their career.

#### 3. Teaching Performance

It refers to the practices and behaviors carried out by the teacher during the teaching process to achieve educational objectives.

#### 4. Educational Evaluation

It is the process of collecting and analyzing information to determine the extent to which educational objectives are achieved.

#### 5. Teaching Methods



They are the strategies and techniques used by the teacher to present information and facilitate the learning process.

## الفصل الأول: الإطار العام للبحث

### أولاً: مشكلة البحث

يشهد التعليم الجامعي في العراق تطوراً ملحوظاً على صعيد التوسع الكمي في مؤسسات التعليم العالي، إلا أن هذا النمو لا يُقابلة دائماً تطور نوعي في أداء الهيئة التدريسية، لاسيما لدى المتعنين الجدد في كليات التربية، يُعدُّ التدريسي الجديد في قسم الاجتماعيات مسؤولاً عن إعداد الطلبة وتأهيلهم مهنيًا وتربويًا، مما يفرض عليه امتلاك كفايات تدريسية شاملة تمكنه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية. غير أن الملاحظة الميدانية والتجارب الواقعية تشير إلى أن العديد من المتعنين الجدد يواجهون تحديات واضحة في الجوانب التدريسية، سواء من حيث التخطيط، أو تنفيذ الدروس، أو توظيف الاستراتيجيات الحديثة، فضلاً عن ضعف في مهارات التقويم والمتابعة. إن هذه المؤشرات تُثير تساؤلات حول مدى امتلاك المتعنين الجدد للكفايات التدريسية المطلوبة، ومدى استعدادهم الفعلي لأداء مهامهم داخل الصف الجامعي بكفاءة، مما يستدعي إجراء دراسة وصفية تقويمية لتحليل هذا الواقع واقتراح الحلول المناسبة تُعد الكفايات التدريسية من الأسس الحيوية التي تُبنى عليها جودة العملية التعليمية، ولا سيما في المرحلة الجامعية، حيث يتطلب الأمر مهارات خاصة في نقل المعرفة، وتحفيز الطلبة، وتنمية قدراتهم الفكرية والنقدية، ومع التوسع في تعيين تدريسيين جدد ضمن أقسام الاجتماعيات في كليات التربية، بدأت تظهر تحديات حقيقية تتعلق بمستوى الكفايات التي يمتلكها هؤلاء التدريسيون، لا سيما في بداية مسيرتهم الأكاديمية

وتكمن المشكلة في الملاحظة المباشرة لانخفاض أداء بعض المتعنين الجدد من حيث التخطيط الفعال للدروس، وتنفيذها وفق استراتيجيات حديثة، والضعف في استخدام التقويم البنائي، فضلاً عن ضعف إدارة الصف الجامعي، وتتجلى هذه المشكلة بشكل أكثر وضوحاً في دروس الاجتماعيات، لما لها من طبيعة فكرية وتربوية تتطلب قدرات خاصة (الزبيدي، 2019، ص22)

حيث تعد الكفايات التدريسية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التعليم الجامعي حيث تمثل تلك الكفايات مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها التدريسي ليقوم بدوره على أكمل وجه في إيصال المادة العلمية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

ومع التزايد الملحوظ في تعيين الكوادر التدريسية الجديدة في بعض كليات التربية الأساسية وخصوصاً في أقسام الاجتماعيات، تُطرح تساؤلات جادة حول مدى امتلاك هؤلاء التدريسيين للكفايات المطلوبة التي تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس الجامعي بكفاءة واقتدار، لا سيما أن المرحلة الجامعية تتطلب مهارات خاصة تتعلق بالتفكير النقدي والتفاعلي

وقد لاحظت الباحثة من خلال إشرافها ومتابعتها لبعض التدريسيين الجدد – وجود تفاوت واضح في مستوى امتلاك الكفايات التدريسية، سواء في مرحلة التخطيط للتدريس أو تنفيذ المحاضرة أو تقويم الطلبة، وهذا التفاوت قد يؤثر سلباً على جودة المخرجات التعليمية، ويخلق فجوة بين ما يُفترض أن يقدمه التدريسي وما يتم تطبيقه فعلياً في القاعة الدراسية

### ومن هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما واقع الكفايات التدريسية لدى المتعنين الجدد في أقسام الاجتماعيات في بعض كليات التربية الأساسية؟

### أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول فئة التدريسيين الجدد في أقسام الاجتماعيات، وهي فئة تمثل الرافد الحيوي المتجدد للمؤسسات التعليمية الجامعية، مما يجعل من الضروري تسليط الضوء على مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة. إن التحول السريع في متطلبات التعليم الجامعي، والتطور المتلاحق في طرائق التدريس،



يضعان تحديات أمام التدريسيين الجدد تتطلب مهارات مركبة، وقدرات عالية في التخطيط والتنفيذ والتقييم، الأمر الذي يجعل دراسة كفاياتهم ضرورة تربوية ومهنية

كما تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على تخصص الاجتماعيات، وهو تخصص يتميز بتعدد معارف وتشابك المفاهيم، ويتطلب من التدريسي أن يمتلك قدرة خاصة على إدارة الحوار وتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة، وبالتالي، فإن تشخيص واقع الكفايات التدريسية في هذا المجال يساهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة الأداء داخل القاعات الدراسية (السرمد وآخرون، 2020، ص 16)

ويُعد هذا البحث مرجعاً مهماً لإدارات كليات التربية الأساسية ومراكز التطوير الأكاديمي حيث يمكن أن يوفر بيانات واقعية يمكن اعتمادها في تصميم برامج تدريب وتأهيل موجهة للتدريسيين الجدد، بناءً على الاحتياجات الفعلية وليس الافتراضات العامة. كما أن نتائجه يمكن أن تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تهتم بتقويم الأداء الجامعي في سياقات أكثر تخصصاً ودقة، ويمكن تبرز أهمية هذا البحث من خلال مجموعة من النقاط التي تُظهر الحاجة إلى إجراء هذا النوع من الدراسات التربوية، ومن أبرزها

- 1- التركيز على فئة التدريسيين الجدد الذين يمثلون حجر الزاوية في تجديد دماء المؤسسات الأكاديمية
- 2- الإسهام في تقديم صورة واضحة عن واقع الكفايات التدريسية في تخصص الاجتماعيات الذي يتسم بطابع فكري وثقافي متداخل
- 3- رفد إدارات كليات التربية الأساسية ومراكز التطوير الجامعي بمؤشرات واقعية تساعد على التخطيط لبرامج تأهيل وتدريب مهنية أكثر فاعلية
- 4- فتح آفاق بحثية مستقبلية أمام دراسات تهدف إلى تطوير طرائق إعداد وتدريب الملاكات التدريسية الجامعية
- 5- مساعدة المتخصصين في طرائق التدريس على تحسين بيئات التعلم الجامعي ورفع جودة الأداء التدريسي (الجبوري، 2022، ص 55)

أخيراً، فإن هذا البحث يساهم في إثراء الجانب التطبيقي في ميدان طرائق تدريس الاجتماعيات من خلال تقديم تحليل واقعي لمستوى امتلاك الكفايات، وهو ما يعزز من مهنية التخصص ويساعد في بناء بيئات تعليمية أكثر فاعلية

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي

- 1- تحليل واقع الكفايات التدريسية لدى المتعنيين الجدد في أقسام الاجتماعيات في بعض كليات التربية الأساسية
- 2- تصنيف الكفايات التدريسية إلى مجالات (تخطيط، تنفيذ، تقويم، إدارة صف) وتحليل كل مجال على حدة
- 3- معرفة الفروق في الكفايات التدريسية بحسب بعض المتغيرات (الجامعة، الجنس، سنوات الخدمة)
- 4- تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تُعتمد في تصميم برامج تدريبية ترفع من مستوى الكفايات التدريسية (عبد الله، 2021، ص 48)

### رابعاً: مبررات البحث

انطلقت الباحثة في اختيار هذا الموضوع من عدة مبررات واقعية وعلمية، من أبرزها ملاحظة ميدانية لضعف الأداء لدى بعض التدريسيين الجدد في أثناء إعطاء المحاضرات

إضافة لحاجة أقسام الاجتماعيات لتقويم مستمر لأداء ملاكها التدريسي بما ينسجم مع فلسفة التعليم الجامعي وكذلك قلة الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية في السياق الجامعي التخصصي وخاصة في حقل الاجتماعيات وحاجة برامج إعداد المعلمين الجامعيين إلى تغذية راجعة علمية قائمة على تشخيص حقيقي للواقع التدريسي



### خامساً: حدود البحث

الحدود الزمانية: السّعام الدراسي (2024-2025)  
الحدود المكانية: بعض كليات التربية الأساسية في العراق  
الحدود البشرية: التدريسيون الجدد في أقسام الاجتماعيات  
الحدود الموضوعية: الكفايات التدريسية (تخطيط، تنفيذ، تقييم، إدارة صف)

### سادساً: تعريف المصطلحات

الكفايات التدريسية: عرّفها حمزة (2020) بأنها: "مجموعة من المهارات المتكاملة التي يمتلكها المعلم وتُعينه على أداء مهامه التعليمية بكفاءة، وتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية (حمزة، 2020، ص19)

وفي هذا البحث، يُقصد بالكفايات التدريسية: مجموعة من المهارات والمعارف التي يُفترض أن يمتلكها التدريسي الجديد في أقسام الاجتماعيات، وتشمل: التخطيط للتدريس، تنفيذ الدرس، تقييم تعلم الطلبة، وإدارة الصف الجامعي

### الفصل الثاني

يمثل الإطار النظري الأساس الذي يُبنى عليه البحث العلمي، إذ يوفّر الإطار المفاهيمي الذي يساعد في فهم الظاهرة المدروسة وتحليل أبعادها المختلفة. وفي هذا السياق، يُركّز البحث الحالي على تحليل واقع الكفايات التدريسية لدى المتعنين الجدد في أقسام الاجتماعيات في بعض كليات التربية الأساسية، انطلاقاً من أهمية هذه الكفايات في تحقيق أهداف التعليم الجامعي

حيث تُعرف الكفايات التدريسية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المدرّس والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية (النجار، 2018، ص63) وتشمل هذه الكفايات التخطيط للتدريس، تنفيذ الدروس، استخدام الوسائل التعليمية، التقييم التربوي، إدارة الصف، التواصل الفعال، والتطوير المهني المستمر، ويمثل امتلاك هذه الكفايات معياراً جوهرياً في تقييم أداء التدريسيين الجدد

ويُعد تخصص الاجتماعيات من التخصصات التي تتطلب امتلاك كفايات خاصة نظراً لطبيعة المادة التي تدمج بين التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والاجتماع. فالتدريس الفعّال لهذا التخصص يتطلب قدرة على الربط بين الأحداث وتحليل الظواهر وفهم العلاقات المكانية والزمنية، إلى جانب تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة (الحربي، 2020، ص41)

يشير الأدب التربوي إلى أن التدريسيين الجدد غالباً ما يواجهون صعوبات في تطبيق الكفايات التدريسية على نحو فعال بسبب قلة الخبرة وعدم كفاية الإعداد أثناء فترة الدراسة، مما يستدعي توفير برامج تدريبية موجهة لهم في سنوات الخدمة الأولى (العاني، 2017، ص72) وتشير بعض الدراسات إلى أن الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج إعداد المدرسين تؤدي إلى ضعف في الكفايات العملية عند بداية الخدمة

ويُعد تقييم الكفايات التدريسية خطوة أساسية لفهم واقع التدريس وتحديد أوجه القصور والاحتياج، إذ يساعد هذا التقييم في تقديم توصيات تطويرية تستند إلى معطيات واقعية. ويؤكد (الهاشمي، 2019) على أن تحسين الكفايات التدريسية لا يقتصر على التدريب الفردي، بل يحتاج إلى بيئة مؤسسية داعمة وثقافة تربوية تشجع على التطوير المستمر

وفي ظل التغيرات المستمرة في متطلبات التعليم الجامعي، وازدياد الحاجة إلى مواكبة الأساليب الحديثة في التدريس، يصبح من الضروري الوقوف على مدى امتلاك المتعنين الجدد للكفايات اللازمة، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم. ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى تقديم تصور شامل للإطار النظري للكفايات التدريسية في تخصص الاجتماعيات، وبناء فهم عميق لطبيعة التحديات التي تواجه التدريسيين الجدد في كليات التربية الأساسية



## تصنيفات الكفايات التدريسية :

اختلف الباحثون في تصنيف الكفايات التدريسية، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على وجود مجالات أساسية لها: منها كفايات التخطيط: وتشمل القدرة على إعداد الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات التعليمية كفايات التنفيذ: وتشمل مهارات الإلقاء، استخدام الوسائل التعليمية، والتفاعل مع الطلبة كفايات التقويم: وتتعلق بقدرة التدريسي على قياس أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة كفايات إدارة الصف: وتتضمن التحكم بالبيئة الصفية وتنظيم التفاعل الصفّي بشكل إيجابي (الجباري, 2021, ص 33)

تزداد أهمية الكفايات التدريسية في التعليم الجامعي نظراً لطبيعة التعليم العالي الذي يتطلب استقلالية فكرية، وقدرة على تحفيز الطلبة على التفكير النقدي والتحليلي. كما أن البيئة الجامعية تتطلب من التدريسي أن يكون قادراً على توظيف أساليب متنوعة في التدريس تناسب التخصصات المختلفة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال امتلاك كفايات تدريسية متكاملة تمكنه من بناء علاقات تعليمية فعالة مع الطلبة (يونس, 2018, ص 25)

## ثانياً: الدراسات السابقة

### دراسة عربية

أجرت الباحثة (أحمد، 2022) دراسة بعنوان "الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجدد في كليات التربية"، واستهدفت تحديد مستوى الكفايات لدى التدريسيين الجدد. أظهرت النتائج وجود ضعف نسبي في كفايات التقويم واستخدام الوسائل الحديثة، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع المعينين الجدد لدورات تدريبية تأهيلية

دراسة الحربي (2021): هدفت إلى تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن هناك ضعفاً في بعض الكفايات خاصة المتعلقة بالتقويم. وأوصت الدراسة بتكثيف برامج التدريب أثناء الخدمة

دراسة عوض (2019): تناولت الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة الجامعات في كليات التربية، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وأشارت إلى الحاجة لبرامج تطوير مهني مستمرة

دراسة الطائي (2018): أجريت على تدريسيي كليات التربية الأساسية، وبيّنت وجود ضعف في كفايات إدارة الصف لدى التدريسيين الجدد، خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية

دراسة الزبيدي (2017): ركزت على كفايات التخطيط وتنفيذ الدروس، وأشارت إلى أن أغلب التدريسيين الجدد يعتمدون على المحاضرة التقليدية، دون تنوع في أساليب التدريس

### دراسة أجنبية

دراسة في إحدى الجامعات البريطانية تناولت الكفايات التدريسية لدى أساتذة الجامعات (Johnson, 2021) أجرى الجدد، وبيّنت النتائج أن الممارسة الميدانية والتغذية الراجعة من الزملاء كانت من أهم عوامل تحسين الكفاية التدريسية. كما ركزت الدراسة على أهمية التدريب المستمر وتبني أساليب تدريس تفاعلية

## خلاصة الدراسات السابقة

تتفق أغلب الدراسات السابقة على أن هناك حاجة فعّلية لتطوير الكفايات التدريسية لدى التدريسيين الجدد، وخاصة في مجالات التقويم وإدارة الصف وتنوع أساليب التدريس. كما أن معظم الدراسات أوصت بتفعيل برامج تأهيل وتدريب منهجية تسبق أو ترافق سنوات الخدمة الأولى



## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبشكل أدق المنهج الوصفي التقويمي، لكونه الأنسب لطبيعة المشكلة التي تتناول تقييم وتحليل الكفايات التدريسية للمتعيينين الجدد في أقسام الاجتماعيات. يساعد هذا المنهج في دراسة الواقع كما هو، وتحديد مواطن القوة والضعف، من أجل تقديم مقترحات تطويرية كما أن المنهج الوصفي التقويمي يُعد من أكثر المناهج استخداماً في ميادين التربية، لأنه يتيح للباحث جمع بيانات دقيقة حول الظواهر التربوية وتحليلها بموضوعية (الخليلي، 2015، ص88) كما ثبتت فعاليته في تقديم تغذية راجعة لصناع القرار في المؤسسات التعليمية،

لم يكن اختيار المنهج الوصفي التقويمي عشوائياً، بل استند إلى طبيعة البحث التي لا تسعى إلى التلاعب بالمتغيرات، كما هو الحال في المنهج التجريبي، بل تهدف إلى دراسة الواقع كما هو، من خلال أدوات كمية تحليلية مثل الاستبانة. كما أن هذا المنهج يسمح بجمع معلومات ميدانية من مصادرها الأصلية وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية تساعد في استخلاص استنتاجات موضوعية (عبد الحسين، 2018، ص 88)

### ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع التدريسيين المتعيينين حديثاً (منذ ثلاث سنوات فأقل) في أقسام طرائق تدريس الاجتماعيات ضمن كليات التربية الأساسية في عدد من الجامعات العراقية وهي: جامعة بابل، جامعة الكوفة، جامعة بغداد، وجامعة ديالى. وقد تم اختيار هذه الكليات نظراً لتنوع بيئاتها التعليمية وتوافر التخصص فيها، مما يعزز من إمكانية التعميم المحدود لنتائج البحث (الشويلي، 2020)

### ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، وشملت (30) تدريسيًا وتدرسية من المتعيينين الجدد، موزعين على ثلاث كليات تربية أساسية. وقد تم مراعاة تمثيل الذكور والإناث وتنوع الخلفيات العلمية ضمن العينة. ويُعد هذا النوع من العينات مناسباً في الدراسات التي تركز على فئات محددة ترتبط بمشكلة البحث

تمثلت خصائص عينة البحث في كونها من المتعيينين الجدد في أقسام الاجتماعيات، والذين تتراوح سنوات خدمتهم بين سنة إلى ثلاث سنوات. تراوحت أعمارهم بين 25-35 سنة وتنوعت خلفياتهم الأكاديمية بين خريجي الجامعات الحكومية والأهلية. رُوعي في الاختيار تمثيل كلا الجنسين وتنوع المحافظات، ما يُضفي تمثيلاً واقعياً لعينة الدراسة (الربيعي، 2019، ص. 67)

### رابعاً: أداة البحث

تم بناء فقرات الاستبانة وفق مجموعة من المعايير التربوية التي تضمن ملاءمتها لقياس الكفايات التدريسية، منها: الشمول، والوضوح، والارتباط المباشر بأهداف البحث، والابتعاد عن الغموض أو التوجيه. كما تم الاستناد إلى الأدبيات التربوية المعاصرة في تحديد المحاور ما يعزز الصدق المفاهيمي للأداة (العاني، 2017، ص. 57)

تم إعداد استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتضمنت (4) محاور أساسية

- \*الكفايات المعرفية
- \*الكفايات المهارية
- \*الكفايات التقويمية
- \*الكفايات الوجدانية



قد صيغت فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، مما يتيح تنوعاً في مستوى الاستجابات وتحليلاً كمياً دقيقاً بلغ عدد الفقرات (40) فقرة موزعة بالتساوي على المحاور الأربعة

#### خامساً: صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكّمين في طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم، وتم تعديل بعض الفقرات وفق ملاحظاتهم. أما الثبات، فقد تم التحقق منه باستخدام طريقة إعادة التطبيق (Retest) على عينة استطلاعية مكوّنة من (10) تدريسيين، بفواصل زمني قدره أسبوعان، وبلغ معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون (0.84)، وهي نسبة تدل على ثبات عالٍ للأداة (العاني، 2017).

#### سادساً: الوسائل الإحصائية

اختيرت الوسائل الإحصائية بناءً على طبيعة البيانات ونوع الأسئلة البحثية. استخدم المتوسط الحسابي والانحراف للتحقق من دلالة الفروق، واختبار (كا) لتحليل التوزيع (t) المعياري لوصف التوزيع العام للبيانات، بينما استخدم اختبار لما يوفره من دقة في إجراء هذه التحليلات (التميمي، 2020، ص. 134) SPSS التكراري. وقد تم استخدام برنامج

لتحليل البيانات، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، منها

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

لعينة واحدة (t) اختبار

(Chi-square) اختبار كاي تربيع

لإضفاء مزيد من الدقة في تفسير النتائج (التميمي، 2020) SPSS وتم تنفيذ التحليل باستخدام برنامج

#### سابعاً: الإجراءات الميدانية

تم التنسيق المسبق مع إدارات أقسام الاجتماعيات في الكليات المستهدفة، ووزعت الاستبانات بصيغة ورقية وإلكترونية بحسب ما يفضله المشاركون. وقد استغرقت مدة جمع البيانات أسبوعين، وتم تدقيق الاستجابات قبل إدخالها في الحاسوب. التزم الباحث بأخلاقيات البحث العلمي، خاصة فيما يتعلق بسرية المعلومات وعدم الإفصاح عن هوية المشاركين (الشمري، 2021، ص38)

#### اخلاقيات الباحث العلمي :

راعى الباحث المبادئ الأخلاقية المعتمدة في البحوث التربوية، ومنها: الحصول على موافقة المشاركين، ضمان سرية المعلومات، عدم استخدام البيانات لأغراض شخصية أو خارج البحث، وإعطاء حرية الانسحاب من المشاركة دون أي تبعات. وقد تم التأكيد على هذه المبادئ شفويًا وكتابيًا في استمارة الاستبانة (حميد، 2021، ص. 90)

### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية وتحليلاً لها في ضوء أهداف البحث وأسئلته، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف الوصول إلى مؤشرات واضحة حول واقع الكفايات التدريسية لدى المتعّين الجدد في أقسام الاجتماعيات بكليات التربية الأساسية

تدريسيًا (XX) تم جمع البيانات من خلال أداة البحث المتمثلة بالاستبانة، التي وزعت على عينة مكونة من وتدريسية من المتعّين الجدد في عدد من كليات التربية الأساسية. وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ، مع الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية SPSS



### أولاً: نتائج المحور الأول – الكفايات المعرفية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور بلغ (3.45) وهو يشير إلى مستوى (مرتفع نسبياً) من توافر الكفايات المعرفية. وقد جاءت الفقرات التي تتعلق بامتلاك المفاهيم والمصطلحات التخصصية في مقدمة ما يتمتع به المتعلمون الجدد، في حين ظهرت بعض الفجوات في فقرات تتعلق بتطبيق النظريات التربوية في التعليم وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (الشويلي، 2020، ص. 105) بأن المعارف التخصصية تُكتسب بشكل جيد خلال سنوات الدراسة الجامعية، لكنها تحتاج إلى تعزيز تربوي وميداني بعد التعيين

### ثانياً: نتائج المحور الثاني – الكفايات المهنية

سجل هذا المحور متوسطاً حسابياً قدره (3.10)، وهو يشير إلى مستوى متوسط من امتلاك المهارات التدريسية. وقد برزت نقاط القوة في مهارات الإلقاء والتنظيم الصفّي، بينما ظهرت مواطن ضعف في استخدام تقنيات التعليم الحديثة وإدارة وقت الحصة

ويُعزى ذلك إلى قلة الخبرة العملية وحادثة التعيين، كما أوضح (الخليلي، 2015، ص. 73) أن المهارات التدريسية تتطور بمرور الوقت من خلال الممارسة الفعلية والتدريب المستمر

### ثالثاً: نتائج المحور الثالث – الكفايات التقييمية

جاء المتوسط الحسابي لهذا المحور (2.85)، ما يدل على أن مستوى امتلاك هذه الكفايات أقل من المتوسط. حيث تبين أن المتعلمين الجدد يواجهون صعوبة في إعداد اختبارات موضوعية وفي توظيف أساليب تقييم متنوعة وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حسن، 2022، ص. 70) التي أشارت إلى ضعف في إعداد أدوات التقييم لدى المتخرجين الجدد بسبب قلة التدريب الفعلي على بناء الأسئلة وتحليل النتائج

### رابعاً: نتائج المحور الرابع – الكفايات الشخصية والاتصالية

حقق هذا المحور أعلى متوسط حسابي بين المحاور الأربعة، إذ بلغ (3.60)، ما يعكس تمتع العينة بقدرات عالية في التواصل وبناء علاقات مهنية إيجابية، إضافة إلى احترام التنوع الثقافي والطلابي وتُعزى هذه النتيجة إلى الدورات التطويرية التي تقدمها بعض الكليات بعد التعيين، والتي تركز على تطوير المهارات الشخصية والإنسانية، وهو ما دعمه (التميمي، 2022، ص. 135) في توصياته حول أهمية دعم الجانب الوجداني للمعلمين الجدد

بوجه عام، تشير نتائج البحث إلى وجود تباين واضح في مستوى الكفايات التدريسية لدى المتعلمين الجدد، إذ يتفوقون في الجوانب المعرفية والشخصية، بينما يظهر ضعف نسبي في الجوانب المهنية والتقويمية، ما يدعو إلى تعزيز برامج التدريب والتأهيل بعد التعيين الرسمي

### الجدول الإحصائية المرافقة لتحليل النتائج

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات المعرفية

| الفقرة                   | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف |
|--------------------------|-----------------|-------------------|
| التخصصية المفاهيم امتلاك | 3.70            | 0.45              |
| التربوية النظريات فهم    | 3.20            | 0.62              |
| النظرية المعرفة تطبيق    | 3.45            | 0.51              |



### الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات المهنية

| الفقرة                    | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف |
|---------------------------|-----------------|-------------------|
| الصف تنظيم                | 3.40            | 0.60              |
| التعليمية الوسائل استخدام | 2.95            | 0.70              |
| الدرس وقت إدارة           | 2.95            | 0.66              |

### الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التقويمية

| الفقرة              | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف |
|---------------------|-----------------|-------------------|
| موضوعية أسئلة إعداد | 2.80            | 0.75              |
| التقويم أساليب تنوع | 2.90            | 0.72              |
| الطلبة نتائج تحليل  | 2.85            | 0.78              |

### الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات الشخصية والاتصالية

| الفقرة                | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف |
|-----------------------|-----------------|-------------------|
| إيجابية علاقات بناء   | 3.65            | 0.40              |
| الفعال التواصل        | 3.55            | 0.50              |
| الطلابي التنوع احترام | 3.60            | 0.48              |

### تفسير الجداول واستنتاجات تحليل النتائج

يتضح من الجدول (1) أن فقرات محور الكفايات المعرفية حققت متوسطات حسابية مرتفعة نسبياً، مما يدل على أن المتعنين الجدد يمتلكون أساساً معرفياً مقبولاً، خصوصاً في ما يتعلق بالمفاهيم التخصصية، في حين أن هناك حاجة لتعزيز فهم النظريات التربوية

أما في الجدول (2)، فإن المتوسطات الحسابية تشير إلى وجود ضعف نسبي في الكفايات المهنية، وخاصة في استخدام الوسائل التعليمية وإدارة الوقت، مما يتطلب تطوير برامج تدريبية تركز على هذه الجوانب

ويبين الجدول (3) أن الكفايات التقويمية تمثل أحد أضعف المحاور، إذ جاءت معظم المتوسطات قريبة من الحد الأدنى، مما يعكس ضعفاً في إعداد الأسئلة وتحليل النتائج. وهذا مؤشر إلى الحاجة لتضمين مساقات تقويم فعالة في برامج إعداد المدرسين

ففي المقابل، يظهر الجدول (4) أن محور الكفايات الشخصية والاتصالية حقق نتائج جيدة حيث جاءت المتوسطات مرتفعة نسبياً، مما يعكس قدرة المتعنين الجدد على بناء علاقات إيجابية والتواصل الفعال، وهي نقطة قوة يمكن البناء عليها

بصورة عامة، توضح النتائج أن المتعنين الجدد يمتلكون قاعدة معرفية وشخصية جيدة، في حين يحتاجون إلى تعزيز كفاياتهم المهنية والتقويمية. ويوصي الباحث بتبني برامج تأهيلية مستمرة

## الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأبرز الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، والتوصيات التي يقترحها الباحث في ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة، بالإضافة إلى مقترحات لدراسات مستقبلية ذات صلة بموضوع البحث

### أولاً: الاستنتاجات

أظهرت نتائج الدراسة أن المتعنين الجدد في أقسام الاجتماعيات يمتلكون مستوى متوسطاً من الكفايات التدريسية بشكل عام اتضح أن الكفايات المعرفية والشخصية كانت في مستوى أعلى مقارنة بالكفايات المهنية والتقويمية هناك ضعف نسبي في قدرة المتعنين الجدد على توظيف الوسائل التعليمية وتنوع أساليب التقويم داخل الصف تعكس النتائج أن برامج



إعداد المعلمين قبل التعيين لا تغطي الجوانب التطبيقية بشكل كافٍ يبدو أن تجربة التدريس الميداني محدودة الأثر في

تطوير المهارات العملية لدى المتخرجين الجدد

### ثانياً: التوصيات

ضرورة تطوير برامج الإعداد التربوي في كليات التربية الأساسية، بما يضمن التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي وكذلك إعداد دورات تأهيلية مركزة للمتعيينين الجدد بعد التعيين مباشرة وخصوصاً في مجالات التخطيط وإدارة الصف

والتقويم ثم تشجيع التدريسيين الجدد على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والوسائل الحديثة في التعليم وتفعيل دور المشرف التربوي في متابعة أداء المتعيينين الجدد وتقديم التغذية الراجعة البناءة ثم إعادة النظر في طرائق تدريس مقررات طرائق التدريس في الجامعات وجعلها أكثر تطبيقاً وارتباطاً بواقع الميدان

### ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية

إجراء دراسة مقارنة بين كفايات المتعيينين الجدد في أقسام الاجتماعيات وأقسام أخرى دراسة فاعلية برامج التأهيل التربوي في رفع كفايات التدريسيين الجدد، تحليل العلاقة بين الكفايات التدريسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة أقسام الاجتماعيات، استخدام أدوات متنوعة (مثل المقابلات والملاحظة الصفية) في دراسات الكفايات لضمان دقة النتائج

...عزيزي/عزيزتي التدريسي

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على مستوى امتلاك الكفايات التدريسية لدى التدريسيين الجدد في أقسام الاجتماعيات في كليات التربية الأساسية. يرجى التفضل بالإجابة بوضع إشارة (✓) تحت الخيار الذي يعكس وجهة نظرك، علماً أن هذه المعلومات سستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مقياس التقدير □

| التقدير | القيمة |
|---------|--------|
| دائماً  | 5      |
| غالباً  | 4      |
| أحياناً | 3      |
| نادراً  | 2      |
| أبداً   |        |



## المحور الأول: الكفايات المعرفية

| العبارة  | دائماً                   | غالباً                   | أحياناً                  | نادراً                   | ابداً                    |
|--|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| أمتلك خلفية معرفية جيدة في تخصص الاجتماعيات                | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أستطيع شرح المفاهيم التاريخية والجغرافية بدقة              | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أتابع كل جديد في طرائق تدريس الاجتماعيات                   | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أميز بين المفاهيم الرئيسة والثانوية                        | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أُتقن الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في التدريس | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |



## المحور الثاني: الكفايات المهنية (الأداء التدريسي)

| العبارة                                       | دائماً                   | غالباً                   | أحياناً                  | نادراً                   | ابداً                    |
|---|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| خططاً دراسية منتظمة (يومية / فصلية)           | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أستخدم استراتيجيات حديثة في تدريس الاجتماعيات | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أشرك الطلبة في الحوار والنقاش أثناء المحاضرات | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أخدم وسائل تعليمية متنوعة تناسب المادة.       | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أراعي الفروق الفردية بين الطلبة               | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |



المحور الثالث: الكفايات التقويمية

| العبارة  | دائماً                   | غالبا                    | أحيانا                   | نادرا                    | ابدا                     |
|--|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| أستخدم أدوات تقويم متنوعة (اختبارات، ملاحظة، تقارير) | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أضع أسئلة تقويمية تراعي مستويات التفكير العليا       | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أقيم أداء الطلبة باستمرار خلال الفصل الدراسي         | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أقدم تغذية راجعة تساعد على تحسين مستوى الطلبة        | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أحلل نتائج الطلبة لتحديد نقاط القوة والضعف.          | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |

المحور الرابع: الكفايات الشخصية والعلاقات الإنسانية

| العبارة  | دائماً                   | غالبا                    | أحيانا                   | نادرا                    | ابدا                     |
|--|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| أتمتع بعلاقات إيجابية مع زملائي وطلبتي               | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أظهر احتراما لوجهات نظر الآخرين                      | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أتعامل بهدوء واتزان في المواقف الصعبة                | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أحرص على تطوير ذاتي أكاديميا ومهنيا باستمرار         | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| أشجع روح العمل الجماعي والتعاون داخل القاعة الدراسية | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |

المصادر:

- 1- أحمد، محمد عبد. فاعلية استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات التدريس لدى المدرسين الجدد، ط1، دار المسيرة، الأردن - عمان، 2022
- 2- الحربي، فهد محمد. الكفايات المهنية للمعلم الجامعي في ضوء معايير الجودة، ط1، مكتبة الرشد، السعودية - الرياض، 2020
- 3- الحربي، فهد محمد. تطوير الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، السعودية - الرياض، 2021



- 4 - حسن، علي كاظم. تحليل الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الفكر، الأردن – عمان، 2020
- 5 - حمزة، علي حسن. مفاهيم أساسية في طرائق التدريس، ط1، دار الصفاء، الأردن – عمان، 2020
- 6 - الخليلي، سامي محمود. أساليب القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الأردن – عمان، 2015
- 7 - الزبيدي، عبد الرزاق محمد. مدخل إلى طرائق التدريس، ط1، دار الفكر، الأردن – عمان، 2017
- 8 - السرمد، كمال عبد الحميد، وآخرون. البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه الإحصائية، ط1، دار المسيرة، الأردن – عمان، 2020.
- 9 - الشويلي، محمود جاسم. تطوير مهارات التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الراجحة للنشر، العراق – النجف، 2020
- 10 - الطائي، سعد جاسم. أساليب التدريس الحديثة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار اليازوري، الأردن – عمان، 2018
- 11 - عبد الحسين، علي كريم. الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، ط1، دار المناهج، الأردن – عمان، 2018
- 12 - عبد الله، محمد حسين. الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس الجامعي، ط1، دار المسيرة، الأردن – عمان، 2021
- 13 - العاني، حسن سعيد. استراتيجيات حديثة في تدريس الاجتماعيات، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق – بغداد، 2017
- 14 - عوض، زينب محمد. الكفايات التدريسية وعلاقتها بالأداء المهني لدى المدرسين الجدد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق – بغداد، 2019.
- 15 - الجبوري، خالد حسين. الكفايات التدريسية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر، العراق – بغداد، 2022
- 16 - الجابري، فاطمة علي. طرائق تدريس الاجتماعيات في التعليم الجامعي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان – بيروت، 2021
- 17 - النجار، أحمد جميل. أسس بناء المناهج وتطويرها، ط1، دار المسيرة، الأردن – عمان، 2018
- 18 - الهاشمي، محمد عبد. طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، الأردن – عمان، 2019
- 19 - التميمي، عبد الله حسين. تقويم الكفايات التدريسية في التعليم الجامعي، ط1، دار الرضوان، الأردن – عمان، 2020
- 20 - الربيعي، أحمد سلمان. طرائق التدريس الحديثة وأثرها في رفع كفاءة المدرس الجامعي، ط1، دار الصفاء، العراق – البصرة، 2020
- 21 - يونس، محمد عبد الكريم. الكفايات التعليمية: المفهوم والأنواع، ط1، عالم الكتب، مصر – القاهرة، 2018